القوات السورية تعلن سيطرتها على حي الكبير في حلب وتواصل عملياتها العسكرية في معظم المحافظات

«أحفاد الرسول» تعلن مسؤوليتها عن تفجير مركز أمني في دمشق: مقتل 60 ضابطاً و90 مجنداً و200 من الشبيحة.. والسلطات تنفي

صورة وزعتها «سانا» لآثار الانفجار الذي استهدف مدرسة يستخدمها الجيش السوري ومجموعة من الشبيحة كمركز أمني في دمشق (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: قال ناشطون ومقاتلون ان قنابل زرعها مقاتلو المعارضة السورية انفجرت امس في مدرسة تستخدمها قوات الامن وميليشيات موالية للحكومة في العاصمة السورية دمشق.

وقال سكان ان الدخان تصاعد من المنطقة في جنوب شرق دمشق، وان عربات الاسعاف شوهدت وهي تسرع الى هناك.

وقال ابو معاذ وهو قائد في ميليشيا انصار الاسلام انه في تمام الساعة التاسعة و35 دقيقة انفجرت سبع شحنات ناسفة على مرتين مستهدفة مدرسة تستخدم لاجتماعات تخطيط اسبوعية بين ميليشيا الشبيحة الموالية للحكومة وضباط الامن.

وفيما اعلنت مصادر في الجيش السوري الحر ان عشرات القتلى سقطوا في الانفجار وقالت قناة الاخبار الرسمية في التلفزيون السوري نقلا عن مسؤول حكومي قوله ان شحنتين ناسفتين بدائتي الصنع زرعهما «ارهابيون» انفجرتا قرب مدرسة (أبناء الشهداء) في دمشق. وذكر ان سبعة اشخاص اصيبوا كما لحقت أضرارا بسيطة بالمباني. وقال ابو معاذ انه كان هناك عدد من الضباط وتوقع ان يكونوا بين عدد كبير من القتلى في هذه العملية.

بدوره، أعلن المجلس العسكري الثوري السوري، مسؤوليته عن التفجير.

وقال الرائد عصام، عضو مكتب التنسيق والارتباط للمجالس العسكرية الثورية السورية، في تصريح خاص لقناة ـ العربية الإخبارية ـ امس، إن: «مكتب التنسيق والارتباط للمجلس العسكري وأولوية أحفاد الرسول وبالتعاون مع فريق الهندسة للواء حبيب المصطفى وكتائب الفاروق الموجودة في دمشق قاموا بالتنسيق بتنفيذ عملية تفجير مدرسة أبناء الشهداء التي حولها نظام الأسد لمركز للشبيحة».

وأوضح أن العملية تمت أثناء اجتماع أمني بقيادة ضباط ووجود أعداد كبيرة من الشبيحة داخل المدرسة، بالإضافة إلى صف ضباط ومجندين، مشيرا إلى أن العملية نفذت بواسطة عبوات ناسفة وضعت تحت الأبنية وداخل خزانات الوقود.

وأضاف أن التفجير أسفر عن مقتل 60 ضابطا و32 صف ضابط بالإضافة إلى 90 مجندا و200 من عناصر الشبيحة كانوا موجودين داخل المدرسة في الطابق الاول أثناء وقوع التفجير.

في هذا الوقت اعلنت القوات السورية امس استعادتها السيطرة على حي العرقوب الكبير في شرق مدينة حلب، في وقت افاد فيه المرصد السوري لحقوق الانسان عن استمرار الاشتباكات بين المقاتلين المعارضين والقوات النظامية في الحي.

وقال مصدر عسكري على الارض لمراسل وكالة فرانس برس ان «العمليات انتهت في منطقة العرقوب، وان عناصر القوات المسلحة يقومون بتفتيش الابنية». واضاف «انهم يقومون بمداهمات ويفتشون شقة وراء شقة للتحقق من عدم وجود متمردين».

وذكرت وكالة الانباء السورية الرسمية (سانا) من جهتها نقلا عن مصدر عسكري تأكيده «الانتهاء من تطهير منطقة العرقوب في حلب من الارهابيين واعلانها منطقة آمنة، والاستمرار بتطهير منطقة سليمان الحلبي(المجاورة من الارهابيين».

وقالت الوكالة ان «آليات مجلس مدينة حلب دخلت الى منطقة العرقوب لتنظيفها وتأهيلها».

وقال مدير المرصد السوري لحقوق الانسان رامي عبدالرحمن من جهته لوكالة فرانس برس ان المعارك مستمرة في المنطقة، و«لا يمكن الحديث عن سيطرة، طالما المعارك مستمرة».

وافاد مراسل فرانس برس الذي قصد المنطقة عن سماع اصوات رشقات متقطعة من منطقة العرقوب، وشاهد حواجز للجيش على ثلاثة مداخل للحي.

ويمنع الجنود من دخول الحي مؤكدين وجود ألغام.

وتمكن المراسل من رؤية آثار الدمار في الشارع الرئيسي للعرقوب من الخارج، مع واجهات ابنية منهارة وثقوب في ابواب المحال التجارية.

وقال رجل في السابعة والثلاثين رافضا الكشف عن هويته انه يملك محلا في هذا الشارع، مضيفا «حاولت الدخول هذا الصباح، لم يسمح لي بذلك». واضاف «هذا المحل هو كل ما املك في حياتي، اذا تدمر، ساغادر البلاد». وتشهد حلب معارك مصيرية منذ العشرين من يوليو للسيطرة على المدينة التي تشهد عمليات كر وفر وحرب شوارع قاسية.

ميدانيا «ايضا» ذكرت لجان التنسيق المحلية في سورية ان 50 شخصا على الاقل قتلوابنيران قوات النظام امس اثر تجدد الاشتباكات وعمليات القصف في مناطق سورية عدة لقمع الاحتجاجات الشعبية التي تنادي برحيل بشار الاسد ونظامه.

وقالت اللجان في بيانات حول التطورات الميدانية ان الحملة العسكرية التي نفذتها القوات الحكومية تركزت في درعا ودمشق وريفها والقنيطرة وحلب ودير الزور وحمص وادلب وترافقت مع اشتباكات عنيفة بين الجيش الحر وجيش النظام في مناطق متفرقة في درعا وحلب وريف دمشق وادلب. واضافت ان قوات النظام والشبيحة اقتحمت قرى سهم البحر والقرير والمينا ووطا البيضا والبرج وكذلك منطقتا الزيتون البري والباصية في مدينة بانياس وشنت حملة مداهمات وتخريب وسرقة للمنازل واعتقالات واسعة طالت أهالي المطلوبين مؤكدة ان معظم المعتقلين هم من النساء والاطفال.

واشارت الى ان قرى الذيابية والعبادة وحرستا في ريف دمشق تعرضت لقصف عنيف بقذائف الهاون والمدافع والطيران المروحي فيما اقتحمت قوات النظام منطقة السيدة زينب لليوم الثاني على التوالي بالدبابات والمدرعات وشنت حملة مداهمات واعتقالات واسعة. وقالت ان حشودا عسكرية كبيرة من قوات النظام اقتحمت منطقة عربين في الريف الدمشقي بعد ان قصفتها بقذائف الهاون.

في غضون ذلك تجدد القصف المدفعي العنيف على مدينة الرستن في حمص «وسط البلاد» وبلدة سلوك في الرقة «شمالا» ما أدى الى حركة نزوح هربا من القتل.

وفي درعا نفذت قوات النظام قصفا عنيفا على بلدات خربة غزالة وداعل والصنمين والحارة ما أسفر عن سقوط عدد من الجرحى كما شنت حملة مداهمات واعتقالات عشوائية طالت مدنيين.

وتحدثت اللجان عن سقوط 12 قتيلا وعشرات الجرحى جراء قصف عنيف استهدف احياء القصور والجبيلة والعرفي والحميدية في ديرالزور بقذائف الهاون وبالطيران الحربي.

قطر تقترح فرض منطقة حظر للطيران في سورية.. ودمشق لوضع دول الخليج على قائمة «الداعمين للإرهاب»!

جثة لأحد المعارضين السوريين بشارع الأميرية في حلب (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: قدم رئيس الوزراء القطري حمد بن جاسم آل ثاني خطة بديلة لحل الازمة السورية تتضمن اقامة منطقة حظر للطيران وزيادة حجم المساعدات الانسانية للشعب السوري داخل وخارج البلاد.

وقال حمد بن جاسم في مقابلة مع شبكة «سي.ان.ان» الاخبارية الاميركية نشرتها على موقعها الالكتروني امس «نعتقد ونتمنى انه بمقدورنا حل الازمة بصورة سلمية».

واشار بن جاسم الى ان الرئيس السوري بشار الاسد يملك خيارا وحيدا للتصدي للوضع الحالي للبلاد والذي يتمثل في قتل شعبه ليتمكن من الفوز بهذه الحرب.

واضاف رئيس الوزراء القطري: اعلم ان هناك انتخابات جارية في الولايات المتحدة، لكنني آمل ان تنظر الادارة الاميركية للوضع السوري بمنظور مختلف بعد هذه الانتخابات، وانا لا اقصد تدخلا عسكريا، مؤكدا ضرورة اتخاذ بعض التدابير.

في هذا الوقت، أشار نائب وزير الخارجية السوري فيصل المقداد إلى أن «الحكومة السورية لا تستخدم لفظ انتقال السلطة، وإنما تهتم بإقامة حوار وطني شامل لجميع السوريين برعاية القيادة السورية، ومدعوم من الشعب السوري».

وأشار المقداد ـ في حديث مع هيئة الإذاعة البريطانية (بي. بي.سي) ـ إلى ان «الحكومة السورية تفتح الطريق أمام الحوار مع المعارضة»، مضيفا «ليس هناك انتقال للسلطة في سورية بل نهتم بحوار يشمل الجميع تحت رعاية القيادة في سورية».

وأكد المقداد أن «دول الخليج وتركيا ترسل جميع إرهابيي العالم إلى سورية بما في ذلك تنظيم القاعدة»، مطالبا بـ «وضع هذه الدول على قوائم الدول الداعمة للإرهاب في العالم».

وأوضح المسؤول أن «السلطات السورية غير مسؤولة عن قصف المدن السورية، وإنما الجماعات الإرهابية هي المسؤولة عن ذلك»، ولفت في هذا السياق الى أنه «عندما كانت فرق مراقبي الأمم المتحدة تمارس مهمتها في سورية، تمكنت هذه الجماعات الإرهابية من اختراق كل من مدينتي دمشق وحلب».

مرسي يعارض أي تدخل عسكري أجنبي في سورية: ليس لدى الأسد خيار إلا الرحيل ولا مكان للإصلاحات السياسية

وأكد المقداد أن «استقالة المبعوث الأممي العربي السابق إلى سورية كوفي أنان جاءت بعدما لم يجد أي دعم من قبل العديد من أعضاء مجلس الأمن الدولي التابع للأمم المتحدة، لاسيما من قبل الدول العربية التي لم تكن لديها رغبة لإنجاح مهمته».

من جانبه، اعلن الرئيس المصري محمد مرسي اول من امس ان بلاده تعارض تدخل اي قوة اجنبية في سورية ولو انها تؤيد رحيل الرئيس السوري بشار الاسد عن السلطة.

وقال مرسي، في مقابلة مع تلفزيون «بي.بي.اس» الاميركي عشية افتتاح جلسة الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك، ان الجهود الديبلوماسية الرباعية لمصر وايران والسعودية وتركيا قد تساهم في وقف الحرب الاهلية الدامية المستمرة في سورية منذ 18 شهرا.

وقال مرسي «اعارض اي تدخل اجنبي بالقوة في احداث سورية».

واضاف «لا اؤيد ذلك واعتقد انه سيكون خطأ كبيرا اذا حصل»، مضيفا ان «مصر لن توافق على ذلك».

كما اعتبر انه على الدول العربية «دعم الشعب السوري في مسيرته الى الحرية».

واضاف «ليس لدى الرئيس الاسد خيار الا الرحيل، لا مكان للاصلاحات السياسية، فالتغيير هو ما يسعى اليه الشعب وينبغي احترام ارادته»، مشددا على ان «الاهم هو وقف حمام الدماء الجاري».

واوضح مرسي انه جمع مسؤولين مصريين وايرانيين واتراكا وسعوديين لاقتراح حلول للنزاع لأن تلك الدول معنية بدرجات متفاوتة بالازمة السورية.

واضاف «لهذا السبب اخترت هذه الدول، فلا يمكن حل هذا النزاع من دون انخراط هذه الدول»، معربا عن امله في جمع قادة الدول الاربع في قمة لمناقشة الملف السوري.

ويخاطب الرئيس المصري الجمعية العامة في الامم المتحدة اليوم.

الإفراج عن الممثل وكاتب السيناريو عمر أوسو في دمشق

بيروت ـ أ.ف.ب: أفرجت اجهزة الامن السورية اول من امس عن الفنان السوري محمد عمر اوسو بعد مضي حوالي شهر من اعتقاله في حي المزة الدمشقي وذلك حسبما افاد ناشطون ومعارضون على مواقع التواصل الاجتماعي.

ومحمد عمر اوسو ممثل وكاتب تلفزيوني، من ابرز اعماله التلفزيونية مسلسل «بكرا احلى»، كما ادى ادوارا في عدد من الاعمال التلفزيونية بينها «كسر الخواطر» (2006) و«كثير من الحب كثير من العنف» (2007) و«الوزير وسعادة حرمه» (2006).

وظهر الفنان اوسو في تظاهرات عديدة وهذه ليست المرة الاولى التي يتعرض فيها للاعتقال.

الثورة تنعش أحلام الصحافة الحرة في سورية

بيروت ـ أ.ف.ب: منذ الاسابيع الاولى لاندلاع الحركة الاحتجاجية، بدأت مناطق عدة في سورية تشهد صدور صحف بمبادرات فردية، في محاولة لسد النقص في المعلومات ومواكبة ما يجري في بلد لم يعرف على مدى نصف قرن سوى ثلاث صحف رسمية، وصحف خاصة حديثة العهد، تدور هي الاخرى في الفلك الرسمي.

«سوريتنا»، «طلعنا عالحرية»، «سوريا بدها حرية»، «عنب بلدي»، «شرارة آذار»، «حريات»، «أخبار المندس»، «أوكسجين»، «السنونو»، «أحرار قاسيون»، «صوت الحق»، «حنطة»، و«سنديان».. هي بعض من أسماء تلك الصحف التي تستفيد خصوصا من موقع فيسبوك للنشر من دون كلفة، والوصول إلى كل السوريين، من اقصى البلاد الى اقصاها.

ومن بين تلك الصحف «سوريتنا» التي احتفلت أخيرا بدخولها عامها الثاني.

ويقول رئيس تحريرها جواد ابو المنى لوكالة فرانس برس «صدرت الجريدة في سبتمبر الماضي، وكنت أرى أن الكثير من النشاطات السلمية والمدنية لا يغطى إعلاميا بشكل جيد من القنوات الإعلامية وغيرها، حيث كان التركيز على الجانب السياسي» دون